

شرح مختصر التحرير للشيخ حسن بخاري الدرس 7 في 22-4

0441هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وأفضل الصلاة واتم السلام على امام هدى وسيدي الورى نبينا محمد بن عبدالله وعلى الله وصحابه ومن استن بسنته واهتدى بهداه. اما بعد - [00:00:02](#)

فهذا هو المجلس الشهري السابع بعون الله تعالى وتوفيقه من مجالس شرح مختصر التحرير في اصول الفقه الحنبلي للعلامة امة ابن النجار محمد ابن احمد ابن عبد العزيز الفتوح رحمة الله عليه. وهذا المجلس نتم فيه المقدمات التي - [00:00:22](#)

وردها المصنف رحمة الله بين يدي مسائل هذا العلم. وقد تقدم انها مقدمات لغوية ومنطقية وشرعية وهذا اخر الحديث عن المقدمات اللغوية فيما اورده المصنف رحمة الله في فصل الحروف او معاني الحروف. وختم - [00:00:42](#)

بالحديث عن مسائل تتعلق بمبدأ اللغات وما اليها. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:01:02](#)

ولمشايشه ولوالديه ول المسلمين اجمعين. قال المصنف رحمة الله الحروف الواو العاطفة لمطلق الجمع وتأتي بمعنى مع واو ورب ولقسم واستئناف ولحال. قال رحمة الله تعالى حروف. هذا الفصل من فصول علم الاصول. يأتي به بعض الاصوليين في هذا الموضوع ضمن المقدمات اللغوية - [00:01:22](#)

واذ يفرد في هذا الموضوع فانها اشاره الى انها من تتمات المقدمات التي يحتاج اليها وليس من صلب هذه المسائل فيما يوردها بعض الاصوليين في صلب المسائل داخل دلالات الالاظق قبل او بعد او اثناء الحديث عن انواع الدلالات - [00:01:52](#)

والخصوص والاطلاق والتقييد وما الى ذلك. هذا الفصل يا كرام يعكس صفحة مشرقة من عناية اهل العلم في الاسلام عموماً واهل التفسير والاصول خصوصاً بهذا الباب الدقيق. من العناية بالفاظ الشرعية. فانهم تجاوزوا الحديث عن دلالة اللفظ - [00:02:12](#)
في الجملة ودلالة الجملة في سياق الكلام الى الحديث عن دلالة الحرف في سياق الكلمة والربط بينها في الجمل ونحو وهذا هذا الباب من العناية الفائقة من اهل العلم بهذا النوع من دراسة دلالة - [00:02:32](#)

فيتبئ عن قدر عظيم من تعظيم نصوص الشرعية عند علماء الاسلام. لانه من تمام تعظيم النص الشرعي في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقف المكلف معها من تمام التعظيم على - [00:02:52](#)

وجوه الدراية التامة للاستبطاط وصولاً الى معرفة مراد الله. هذا الباب الفائق الذي بذل فيه اهل العلم عناية جليلة الى لبيان معنى الحرف في الكلمة. فاذ يقولون مثلاً قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم. هل يفهم منها وجوب تعميم الرأس - [00:03:12](#)
ان الباء هنا للصاق ان يكتفى فيه بمسح بعض الرأس بدلاله ان الباء للتبعيض اي ببعض رؤوسكم هذه العناية اية جاءت لتعكس خلافاً فقهياً اثير فقهاء الاسلام في مسائل الشرعية من هذا الباب. الحروف المراد بها هنا - [00:03:32](#)

ما يحتاج الفقيه الى معرفتها. وما يحتاج المفسر ايضاً الى معرفتها. ليس المراد بالحروف هنا هنا الحروف التي هي قسيم الاسم والفعل في تقسيم النحوة. لما يقسمون الكلمة الى اسم و فعل وحرف. فالحرف هناك ما ليس بكلمة ما ليس - [00:03:52](#)
اسم ولا فعل. الحروف هنا اوسع بانها يدخل فيها الحروف باصطلاح النحو وفيها بعض الاسماء مثل اذا واذ فانها اسماء وليست حروفاً وتورد في هذا الفصل للتغليل باعتبار ان اكثر الادوات المستعملة في هذا الفصل - [00:04:12](#)

تكون من الحروف وما يلحقها من الاسماء يأخذ حكمها من تمام عنایة اهل العلم بهذا الفصل افردوه بمصنفات. وجعلوا العنایة في تفصیل هذا واراده من باب التوسع وبسط الكلام واهل اللغة والنحو هم من ابرز من علي بهذا الباب من العلم. فقد صنف فيه عدد من اهل العلم كما فعل المالك - 00:04:32

في نصف المبني وما فعله ايضا آمر المراد في الجني الداني في حروف المعالى. وما فعله الرمانى ايضا في حروف المعانى وابن وهشام في مغني لبيب وغيرهم في افراد مصنفات تعنتي بذكر هذه الحروف ومعاناتها. ثم ذكر المعنى مع الشواهد - 00:04:56 امثلة وذكر ذلك بضوابط وشروط. هذا البسط عند اللغويين والنحاة وجد اثره ايضا في كتب الاصول بل وفي كتب تفسير مقدمات التفسير او علوم القرآن كما فعل السيوطي رحمه الله ايضا لما خصص فصلا في اللتقان سماه فصل او فيما - 00:05:16 عهد انواع علوم القرآن فيما يحتاج اليه المفسر الادوات التي يحتاج المفسر الى معرفتها. وصدر هذا النوع بقوله هذا من المهمات التي لا يستغني عنها من يتعامل مع تفسير كتاب الله سبحانه وتعالى. العنایة بالحروف في کلام - 00:05:36

الاصوليين يأتي في سياق اهتمامهم بدلالات الالفاظ. ومرة اخرى سنقول انظر كيف عظم علماء الاسلام شريعة ربهم جل وعلا ونصوص القرآن والسنة لما جعلوا النص في القرآن او في السنة على اتم مراتب التعظيم في التعامل معه. يقف احدهم - 00:05:56 امام نص الشريعة ليفهم المراد وليستنبط الحكم ول يقول ان الله يريد كذا ولا يريد كذا هذه المرتبة جعلتهم يتعاملون بحذر واجلال وتعظيم لكل ما جاء به النص. فاستثمروا النص ومن كل جهاته فيتحدون عن دلالة الكلام السياق الكلمة الفعل الامر العام الخاص - 00:06:16

وتتجاوزوا ذلك الى الحديث حتى عن دلالة الحرف اذا اتصل بالكلمة وربط الفعل بالاسم كيف يفهم؟ وما معناه؟ وما الفرق بين جملة وآخرى تتشابه في الظاهر وتختلف في المعنى لاختلاف يسير يفهم من هنا او من هناك. وتعاملوا مع النص باستثمار - 00:06:46 منطوقه ومفهومه وباستثمار المفهوم موافقة ومخالفة فتعاملوا مع النص من كل الجهات اتوا اليه من اليمين واليسار ومن فوق ومن اسفل ومن الباطن ومن الظاهر. ويستبطون ايماءات النصوص وشاراتها الى المعانى والعلل. كل هذا - 00:07:06 ليكون تعاملهم مع نص الشريعة تعاما في اتم مراتب التعظيم. لعلمهم ان الله جل وعلا لما اوحى هذا الى نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم. قرآننا كان وحيانا او سنته فانها وحي وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي - 00:07:26

يوحى علموا ان الوحي الصادر من رب العالمين انما هو من لدن حكيم عليم كما قال الله ومن حكيم خبير كما قال الله. فالحكيم جل جلاله اذا تكلم. والخبير سبحانه اذا اوحى والعليم - 00:07:46

جل وعز اذا كلف العباد وخطبهم بكلامه سبحانه وتعالى فليتعامل معه بهذه المثابة فان الله وصف فكلامه بأنه من لدنه وجاء بهذه الاوصاف الجليلة له سبحانه ليعلم عباده انما يتعاملون مع کلام حكيم - 00:08:06 من عليم خبير سبحانه وتعالى. فكل ما يأتي في کلامه مقصود وله دلالة ليست کلام المخلوقين الذي يفهم بعضه ويغفل عن بعضه ويصدر بعضه غير مراد منه کلام او لفظ او سياق. فهذا الفصل احد - 00:08:26

تلك الوجوه المشرقة التي ابدى فيها علماء الاسلام تمام تعظيمهم لکلام ربنا العظيم سبحانه وتعالى. ثم ان العلماء الاوصول خاصة في ايراد حروف المعانى يتفاوتون. فمنهم المقل والمختصر على بعضها واهما كما فعل السبكي مثلا في جمع الجوامع - 00:08:46 ومنهم المتبع اه كما فعل الرازى عفوا في المحصول. ومنهم المتوسع كما فعل السبكي في جمع الجوامع فاورد ستة وعشرين حرفا ومنهم المتوسط كما فعل المصنف هنا فاورد فيها سبعة عشر حرفا انتخبها من بين تلك الادوات - 00:09:06

والحروف على ان بعضها ترد في مواضعها كمثل صيغ العموم. فيؤتى فيها هناك ببعض الحروف الدالة على معاناتها. وصيغ وترد فيها بعض الحروف التي تفيد الامر كاللام اذا اقتربت بالمضارع وما الى ذلك. بدأ المصنف رحمه الله بالحديث عن - 00:09:26 واو والواو العاطفة او واو العطف هي من اشهر حديثهم عن حروف المعانى. تقول جاء زيد ومحمد والله يقول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والواو العاطفة. لا يستغني عنها العربي في الكلام اطلاقا. وتأتي كثيرا في تنايا الكلام - 00:09:46 عامة وفي النصوص الشرعية كذلك. قال رحمه الله الواو العاطفة لمطلق الجمع. وهذه اهم المسائل عندهم في التي في دلالة حرف

الواو اذا جاء في نص شرعي يفيد مطلق الجمع. هذا هو تقرير الائمة الاربعة - 00:10:06

وعامة النحاة بل ذكرها بعضهم اجماعا عن اهل اللغة. كما فعل ابو علي الفارسي والسيرۃ في شارح كتاب سیبویه وكذلك سهیل من اهل النحو واللغة فانهم يطلّقون احيانا اجمع اهل اللغة على ان الواو لا تفید الا مطلق الجمع. اما المعانی الآخر فتأتی - 00:10:26
مقیدة بقراءٍ تدل عليها. ومعنى قولهم ان الواو لمطلق الجمع تفید الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في حکم لفظاً ومعنى المقصود بالحكم حکم الاعراب. فان الواو تعطف تفید اشتراك المعطوف مع المعطوف - 00:10:46

عليه في حکمه رفعا او نصبا او جرا وكذلك تفید حکم الكلام الذي اسند فيه الكلام في الجملة ووقع على المعطوف والمعطوف عليه فمثلا تقول دخل زید وعمرو لا يراد في اللغة بالواو هنا الا مطلق الجمع بين زید وعمرو. الجمع بينهما في ماذا - 00:11:06

وقت الدخول. في الدخول تقول دخل زید وعمرو. انت لا تريده الا اشتراكهما في الدخول فحسب. طيب ايهم دخل اولا هل قولي في الكلام دخل زید وعمرو؟ فقدمت زیدا في الكلام وجعلته قبل الواو. هل يفید هذا في اللغة الترتیب - 00:11:32

طيب بينهما في الدخول بان زیدا دخل قبل عمرو لا يلزم من هذا. ولهذا يقولون فان الواو لمطلق الجمع يعني قد بها المعیة يعني دخل سويا من الباب يأخذ احدهما بيد الآخر - 00:11:52

ويصدق ان تقول دخل زید وعمرو. ويصدق ايضا انك تريده ان زیدا دخل متقدما على عمرو فتفید تقدم المعطوف عليه وتتأخر المعطوف. ويراد العكس بقيد التأخير ان زیدا دخل متاخرا عن عمرو - 00:12:08

لكن ان دخل عمرو اولا ثم تلاه زید فقلت دخل زید وعمرو يبقى الكلام صوابا. لأن الواو لمطلق الجمع فلا حظ معی كيف ان تفید المعیة وتفید تقدم المعطوف. وتفید تأخر المعطوف وتفید غض النظر عن ذلك كله وانها - 00:12:28

بينهما وانت لا تدری دخلا معا او احدهما قبل الآخر ولا تريده الا اشتراكهما في الدخول. هذه اربع صور يشملها وقولنا الواو لمطلق الجمع بقيد المعیة او بقيد التقدم او بقيد التأخير او باطلاق هذه - 00:12:51

قيود كلها ولا تريده الا مجرد الاشتراك. هذا معنى قولهم لمطلق الجمع. وانتبه فان هذا بخلاف قولهم المطلق فإذا قلت جمع المطلق فانك لا تريده الا واحدة من الصور الاربعة هذه. الجمع المطلق يعني غير المقید. فإذا قلت - 00:13:11

دخل زید وعمرو معا. انت قييدها الان بالمعیة. فإذا قلت ان الواو للجمع المطلق اصبحت الجملة هي غير صحيحة لأنك قييدها بالمعیة او تقول دخل زید وعمرو اولى فافت ان الاولية لعمرو فافتد تقديمها وتأخيرها. على ان ابن الحاجب مثلًا رحمه الله والامد والبيضاوى رحم الله الجميع عبروا - 00:13:33

بالجمع المطلق والادق كما نبه عليه غير واحد ان تقول انها لمطلق الجمع وليس للجمع المطلق وقد علمت الفرق هذا الذي عليه مذاهب الفقهاء كافة. الائمة الاربعة. وكذا عليه اهل النحو كافة. من اهل الكوفة والبصرة بل بعضهم حکى - 00:14:00

لكن هذا المذهب يعد مذهبًا من بين اقوال عدة في المسألة اشهرها غير هذا المذهب القول بان الواو تفید الترتیب. فإذا قلت دخل زید وعمرو فانما يراد ان زیدا المذكور اولا دخل اولا - 00:14:20

ومن هنا يأتي بعض الفقهاء فيقول ان اية الوضوء في سورة المائدۃ التي قال الله فيها فاغسلوا وجوهكم وابدیکم قم الى المرافق وامسحوا برؤوسکم وارجلکم الى الكعبین. يقولون ان الواو افادت الترتیب - 00:14:41

فيقولون من ذلك استنباطاً يجب الترتیب بين اعضاء الوضوء في الوضوء فإذا قيل ما الدليل على وجوب الترتیب؟ يقول لك الاية این دلالة الترتیب في الاية؟ فيقولون الواو تفید الترتیب - 00:15:01

هذا المذهب ضعيف جدا في اللغة. لأن الواو على الصحيح لا تفید ترتیبا. ترتیب الاسماء او الاشياء في الذکر تتقدم والمعطوف ويتأخر ينتمي المعطوف عليه ويتأخر المعطوف لا دلالة له على الترتیب في الواقع. فإذا وجدت فیها يقول انه - 00:15:17

يجب الترتیب بين اعضاء الوضوء وتقديم الوجه على اليدين وتقديم اليدين على الرأس وتقديم الرأس على الرجلين في الوضوء. فإذا اراد هذا الدليل لا يصح له الاستدلال باية المائدة لأن الواو لا تفید الترتیب. فكيف سيسند على الوجوب؟ فعل النبي يبحث عن دلیل آخر - 00:15:37

يقول مثلاً ما تواتر من فعله صلى الله عليه وسلم طيلة حياته انه ما خالف هذا الترتيب في اعضاء الوضوء من روایات المتعددة التي تحكي صفة وضوئه عليه الصلاة والسلام. فإذا القول ان الواو للترتيب كما ذكره بعض الحنابلة روایتنا - 00:15:57 عن احمد وذكره بعض الشافعية مذهباً لهم وذكره ايضاً بعض اهل النحو منسوباً الى بعض اللغويين كتغلب وابن جن واطلب كل ذلك ليس بسديد. ولا يصح هذا عن الفقهاء ولا عن النحاة ايضاً. بل عامتهم على خلاف ذلك وان الواو - 00:16:17 مطلق الجمع ليس الا للفائدة ربما استدل بعضهم بحديث اعتماد النبي صلى الله عليه وسلم وحجته لما اتي الصفا بعدما فرغ من طواوه فلما صعد الصفا قال عليه الصلاة والسلام ابدأ بما بدأ الله به ثم تلى - 00:16:37 الصفا والمروءة من شعائر الله الى اخر الاية. قالوا فهذا دليل على ان الواو تقييد الترتيب. كيف؟ قال انظر ماذا قال قال ابدأ بما بدأ الله به. وبماذا بدأ الله في الاية؟ بالصفا. بالصفا. قالوا اذا الواو تقييد الترتيب. وهذا الاستدلال ليس - 00:16:57 ولا يصح الاستنباط منه هكذا بل يقال لولا انه عليه الصلاة والسلام قال ذلك وفعله لما فهمنا وجوب البدء بالصفا قبل المروءة. فما الذي قصده صلى الله عليه وسلم بقوله ابدأ بما بدأ الله به قصد؟ ابدأ - 00:17:17 وفعلاً بما بدأ الله به ذكرها في الاية والبدء بالذكر كما قلنا لا يفيد ترتيبها. فلو لم يفعل صلى الله عليه وسلم وبدأ بالصفا ما استطاع الفقيه ان يقول ان البدء بالصفا - 00:17:37 واجب ولو بدأ بالمروءة لا يعد شوطه الاول ويكون الثاني عنده هو الاول في الترتيب وهكذا. قال الواو العاطفة بمطلق الجمع هذا هو اهم المعاني في الواو ثم قال وتأتي بمعنى مع - 00:17:51 وهذا الذي يسموها النحات ايضاً واو المعية. تقول جاء البرد يقولون جاء البرد والطيسان هو نوع من الاكسسية يلبس للبرد يقال جاء البرد والطيسان فعطفها هنا بالواو التي يراد بها معنى معاً وتقول سرت والقمر - 00:18:10 اقبلت مثلاً والقافلة يعني يفيد المعية ليس الا. قال واو يعني تقييد الواو بمعنى او في مثل قوله تعالى ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. والمراد مثنى او ثلاثة او رباع. فان خفتم الا تعذلوا فواحدة - 00:18:30 وفي مثل قوله سبحانه وتعالى جاعل الملائكة رسلًا اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني او ثلاثة او رباع قال وتأتي بمعنى اوروبا التي تأتي تقليلاً او تكفيلاً. ومنها قول الناظم وناري لو نفخت بها اضاءت. ولكن انت تنفس في رمضان. قد - 00:18:50 سمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي. قوله ونار لو نفخت بها اضاءت يعني ورب نار لو نفخت بها اضاءت ولكن انت تنفس في رمضان. قال وتأتي للقسم وهذا كثير في القرآن وفي السنة. والنجم اذا هو والضحى والشمس وضحاها - 00:19:13 اذا يغشى وكل القسم الذي صدر بالواو الواو فيه للقسم. قال وتأتي للاستئناف وهذا ايضاً كثير. كل واو في القرآن جاءت في مقطع بداية قصة او حادثة او سبب نزول هي للاستئناف. وان يونس لمن المرسلين. وان لوطاً لمن المرسلين تأتي بعد - 00:19:33 قصة سابقة انتهت ثم يعطى الجديد بالواو تكون استئنافاً. قال وتأتي حالاً يعني التي يعبر عنها النحات ايضاً بانها واو والجملة بعدها تعرّب في محل نصب حال. مثل جئت والشمس طالعة. او جاءني وهو يضحك - 00:19:53 هو يظحك حال يعني جاءني حال كونه ضاحكاً. وجئت حال كون الشمس طالعة وهكذا. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله الفاء العاطفة للترتيب وتعليق كل بحسبه عرفاً. وتأتي سببية ورابطة. هذا الحرف الثاني في الفصل - 00:20:13 الفاء العاطفة اخت الواو. تقول جاء زيد فعمرو. والفرق بينها وبين جاء زيد وعمرو ان الواو لمطلق الجمع كما اسلفنا لكن الفاء تقييد مع العطف ترتيبها. جاء زيد فعمرو. ترتيب على التراخي. قال الله عز وجل فراغ الى اهله في قصة - 00:20:33 ابراهيم عليه السلام مع اضيفاته من الملائكة. فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم. هذه وقعت راغ اسرع فجاء بعجل سمين طبخه فقربه اليهم. تقييد التعقيب على التراخي؟ قال كل - 00:20:53 بحسبه عرفاً. التعقيب معناه كون الثاني يأتي بعد الاول بغير مهلة. كان اخذ بعقبى الاول وعقب الشيء هنا معنوي وليس حسيّاً. تقول فلان يأخذ بعقبى اخر اذا كان يمسك بعقبه - 00:21:13 يدل على التتابع وانه يلحقه مباشرة فانه يأتي عقبه. فقولهم للتعليق انها تأتي يعني المعطوف عقب المعطوف عليه قال بقدر من

التراخي بغير مهلة لأن المهلة تأتي في معنى تم الترتيب ثم يفيد فراغاً ومسافة فاصلة - [00:21:33](#)

هذا التعقيب هل هو سريع مباشر يحدث الحدث الثاني بعد الاول مباشرة؟ نبه الى هذا فقال كل به عرفاً. اقول دخل زيد فعمرو. متى دخل عمرو عقب زيد مباشرة لكن لو تأخر دخول عمرو ستقول دخل زيد ثم عمرو اذا طال الفاصل - [00:21:53](#)

هذا نفرق فيه بين الفا وثم لكن لاحظ اننا نستخدم الفاء مع طول الفاصل عرفاً تقول تزوج فلان فولد له البارحة وبين الزواج وحمل زوجته وولادته ما لا يقل عن تسعه أشهر عادة. هذا الفاصل الطويل لم يكن مؤثراً لأن العرف يدرك - [00:22:18](#)

وهذا تزوج فولد له فمع طول الفاصل لم يكن هذا ايضاً مخالف لما قررته في معنى الترتيب. قال الفاء صفة للتترتيب وتعقيب وهذا الذي ايضاً عليه الآئمة الاربعة بلا خلاف. قال رحمة الله وتأتي سببية - [00:22:40](#)

ورابطة تفید الفاء السببية في مثل قوله تعالى فوكـزه موسى فقضى عليه السببية يعني قضى عليه لأن الوقـز كان سبباً للقضاء عليه فوكـزه موسى فقضى عليه. ومثله قوله تعالى فـتلقـى آدم من ربه كـلامـات فـتابـ عليه - [00:23:00](#)

إـيـهـ كانـ تـلـقـيـهـ لـكـلـمـاتـ منـ رـبـهـ سـبـبـاـ لـتـوـبـةـ رـبـهـ عـلـيـهـ. فـتـلـقـىـ آـدـمـ منـ رـبـهـ كـلـمـاتـ فـتـابـ عـلـيـهـ. قـالـ وـتـأـتـيـ رـابـطـةـ لـجـوـابـ تـرـبـطـ الـجـوـابـ بـالـشـرـطـ حـيـثـ لـاـ تـصـلـحـ آـنـ تـكـوـنـ شـرـطاـ. فـيـ مـثـلـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ. وـاـنـ يـمـسـكـ اللـهـ بـضـرـ فـلـاـ كـاـشـ - [00:23:25](#)

فـلـهـ إـلـاـ هـوـ. هـذـهـ رـابـطـةـ. وـاـنـ يـمـسـكـ بـخـيـرـ فـهـ عـلـيـهـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. وـقـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ آـنـ فـانـهـ عـبـادـكـ وـاـنـ تـغـفـرـ لـهـمـ فـاـنـكـ اـنـتـ العـزـيزـ الـحـكـيمـ. تـرـبـطـ بـيـنـ الـجـوـابـ وـشـرـطـهـ. قـالـ فـانـ شـهـدـواـ فـلـاـ تـشـهـدـواـ - [00:23:47](#)

معهم ومن يكن الشيطان له قريينا فسأله قريينا. كل ذلك مثال لمعنى الفاء. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله ثم لتشريك وترتيب بمهلة ثم تفید التشريك بين المعطوف والمعطوف عليه في ماذا؟ ايضاً في الحكم - [00:24:07](#)

اعرباً وفي الحكم في مقتضى الجملة. دخل زيد ثم عمرو. انت تفید اشتراك المعطوف مع المعطوف عليه في الدخول اكرمت زيداً ثم عمرو. تفید اشتراكهما في الاعراب. وايضاً في الاعراب فانهما يشتركان في حكم المعطوف عليه - [00:24:27](#)

او نصباً او جراً او جزماً. قال وتفید الترتيب بمهلة. وهذا ايضاً باتفاق الآئمة الاربعة لا خلاف بينهم. وهي الفارق بينها وبين الفاء فانها ترتيب بلا مهلة ولا تراخ وثم للتترتيب مع المهلة. الله الذي خلقكم ثم رزقكم - [00:24:47](#)

ثم يميّتكم ثم يحييكم. وهذه مراحل ذكر الله فيها سبحانه وتعالى افعاله الدالة على ربوبيته المستلزمة الوهيتها جل وعلا. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله حتى العاطفة للغاية لا ترتيب فيها - [00:25:07](#)

كون معطوفها جزءاً من متبعه او كجزئه. وتأتي لتعليق وقل لاستثناء منقطع. وقل باستثناء منقطع. احسن الله اليكم. وقل الاستثناء منقطع. حتى العاطفة تأتي للغاية وافادة الغاية في مثل قوله سبحانه عن ليلة القدر سلام هي حتى مطلع الفجر. فهذا انتهاء الليلة - [00:25:27](#)

طلوع الفجر قال لا ترتيب فيها. حتى لا تفید الترتيب. وهذا الذي عليه الجمهور فيما ذهب بعضهم كابن الحاجب الى ان حتى تفید الترتيب كالفاء كيف يعني كالفاء تفید الترتيب مع التعقيب بلا مهلة. وذهب الصفي الهندي وغيره من الاصوليين الى انها مثل ثم. يعني تفید الترتيب - [00:25:56](#)

مع التعقيب بمهلة وترax. لكن الذي عليه الاكثر ما ذكره المصنف انها للغاية لا ترتيب فيها. ثم قال ويشترط و تكون معطوفها جزءاً من متبعه او كجزئه. حتى تفید حتى من اجل ان تفید حتى معنى الترتيب. معنى الغاية التي لا ترتيب فيها كما قال يشترط كون المعطوف جزءاً - [00:26:23](#)

من المعطوف عليه في مثل قوله قدم الحاجاج حتى المشاة يعني حتى المشاة ايضاً قدموها. المشاة هنا جزء من الحاجاج تقول انصرف الناس حتى المتأخرن اكرمت الطيف حتى المسافرين فانت تذكر في المذكور بعد حتى جزءاً من المتبع. فكل هذا يشترط حتى تكون حتى عاطفة ان يكون - [00:26:51](#)

اطوف جزءاً من متبعه. قال او كجزئه ليس جزءاً حقيقياً بل في حكم الجزئي. يقولون اعجبني العصفور حتى صوته. الصوت ليس جزءاً منه لكنه في حكم الجزء اعجببني الجارية حتى حدتها. يعني وحدتها ايضاً. فحتى هنا كلها عاطفة. يشترط ان - [00:27:26](#)

المعطوف جزءا من المعطوف عليه. قال وتأتي لتعليق تأتي لتعليق يعني تفيد معنى التعليق فيقال اسلم حتى تدخل الجنة صلي حتى يرضي الله عنك. يعني كي يرضي كي تدخل الجنة. قال وقل لاستثناء منقطع - 00:27:52

يأتي قليلا في الاستعمال استعماله حتى بمعنى الاستثناء لكنه الاستثناء المنقطع الذي لا يكون فيه تقني من جنس مستثنى منه. في مثل قول الناظم ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل. يعني الا - 00:28:16

ان تجود وما لديك قليل. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله من الابتداء الغاية حقيقة ولها معان من ايضا من اشهر حروف المعاني التي يتحدث عنها اهل العلم وتأتي بوجوه كثيرة اختصرها قال ولها معان. ولانا في مختصر فلم يشا المصنف - 00:28:36 الله سرد هذه المعاني في من وهي ابتداء الغاية. قال من لابتداء الغاية حقيقة اي غاية؟ غاية زمانية او غاية مكانية. سبحان الذي اسرى عبده ليلا من - 00:28:59

المسجد الحرام هذا ابتداء غاية مكانية من المسجد الحرام كان ابتداء الاسراء له عليه الصلاة والسلام. وتقول ايضا آلا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه من اول يوم - 00:29:19

احق ان تقوم فيه هذا المراد سواء قلنا المراد في الاية هو مسجده هذا عليه الصلاة والسلام او مسجد قباء وكلا الرأيين صحيح وله ادلة معتبرة. من اول يوم هذا ابتداء غاية زمانية فمن تأتي لابتداء الغاية مكانا كان او زمانا. قال ولها معان. والمعاني كثيرة - 00:29:39

ومن اشهرها مثلا معنى التبعيض. تلك الرسل فظلتنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله. منهم يعني بعضهم فمن هنا وايضا تأتي للبيان فيقولون من للتبيين او من بيانية فاجتبوا الرجس من الاوثان فهذا بيان ان الاوثان من الرجس الذي ذكر في الاية - 00:30:01

وايضا مثل قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضراء من سندس فمن هنا ليست تبعيضا وليس لابتداء هي للتبيين. يعني ان الاساور من ذهب فكان بيان هذا الذهب المذكور هنا للاساور. وتأتي ايضا للتعليق - 00:30:25

يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق يعني من اجل الصواعق حذر الموت فمن هنا ليست تبعيضا ولا داء ولا تبينا انما جاءت سببية لافادة التعليم. وتأتي بدلا ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ ما معناها - 00:30:45

لا؟ بدل الاخرة و معانيها كثيرة تبسيط في مثل الكتب التي ذكرت اسمائها في ابتداء المجلس احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الى الانتهاءها الى نعم الى الانتهائها الظمير يعود الى ماذا - 00:31:05

الغاية لانه قال قبلها من الابتداء الغاية حقيقة ثم قال الى الانتهائها. نعم وبمعنى مع وابتداؤها داخل لا انتهاؤها الى الانتهاء الغاية. ثم اتموا الصيام الى الليل. الى الليل فنهاية الغاية في الصيام مع الليل واوله غروب الشمس. فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فهيا - 00:31:25

ایة غسل اليدين الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. اذا الى تفيد انتهاء الغاية. سافرت من مكة الى المدينة واشتريت الدار من هنا الى هذا الجدار الى هذا الجدار فالى تفيد انتهاء الغاية. قال رحمة الله - 00:31:52

وتأتي بمعنى مع على تقرير كثير من اهل العلم في مثل قوله تعالى قال من انصاري الى الله يعني من انصاري مع الله؟ من انصاري الى الله؟ قال الله عز وجل ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم. يعني - 00:32:16

فتأتي بمعنى مع ومن يأبى هذا المعنى الذي هو افادة الى افادة الى مسألة فقهية مهمة. وابتداؤها داخل - 00:32:38

لا انتهاؤها. ابتداء ماذا الغاية قلنا ما الحرف الذي يفيد ابتداء الغاية؟ من والحرف الذي يفيد انتهاءها؟ الى. لما تقول من كذا الى كذا فالمقرر عند الفقهاء ان من تفيد ابتداء الغاية والابتداء داخل. تقول اشتريت الارض من هذا - 00:32:58

الجدار الى هذا الجدار. فمن هذا الجدار الجدار داخل الاول الى كذا الى موضع كذا. ما بعد الى الذي هو منتهي الغاية غير داخل. تأمل. يقول وابتداؤها داخل اقتداء الغاية داخل لا انتهاؤها. هذه المسألة محل خلاف - 00:33:25

هل منتهي الغاية المذكور بعده الى او بعد حتى اذا افادت الغاية هل المذكور بعد حتى وبعد الى واي حرف يفيد الغاية؟ داخل في

الغاية يعني في الحكم المذكور ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:33:47

اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. سلام هي حتى مطلع الفجر. الفجر داخل في بركة ليلة القدر وما وصفها الله من تنزل الملائكة والروح فيها اتموا الصيام الى الليل هل الليل داخل في الصيام؟ اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق المرافق داخلة في غسل اليدين في الوضوء - 00:34:04

قال ابتدأها داخل لا انتهاء لها. هذا هو الاصح فقهيا عند الجمهور المالكية والشافعية والحنابلة يقررون ان منتهى الغاية غير داخل على مذهب فيه تفصيل لبعضهم. ومن التفصيل قولهم مثلا انه ينظر الى ما بعد ايلا - 00:34:24
فان كان من جنس المذكور قبلها دخل والا فلا في مثل قوله فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. هل المرافق من جنس اليد؟ الجواب نعم اذا هي داخلة في الغاية ثم اتموا الصيام الى الليل. صيام النهار هل الليل جزء من النهار؟ او من جنسه؟ الجواب لا. اذا الليل ما يدخل. فيقولون - 00:34:47

ان كان ما بعد ايلا من جنس ما قبلها دخل والا فلا. وتفاصيلات اخرى يذكرها بعضهم كمثل مذهب الحنفي ولهم فيه تفصيل مستقيم ان كان صدر الكلام مستقلا دخل او لم يدخل على تفصيل بين ائمة المذهب الحنفي نفسه عند ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد ابن - 00:35:12

حسن رحم الله الجميع. يبقى هنا تنبئه اذا كان مذهب الحنابلة اصوليا ان ما بعد الى لا يدخل او كما تقول انتهاء او الغاية غير داخل فهل معنى هذا او حتى المالكية والشافعية؟ هل معنى هذا انهم لا يقولون بغسل المرافق في الوضوء؟ لأن الاية - 00:35:32
اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. ونحن نقول ما بعد الى لا يدخل. اذا لا يغسل المرفق في الوضوء الجواب بل يغسل باتفاق. طب كيف يقولون انما بعد الى لا يدخل؟ ثم في اية الوضوء يقولون يدخل. الاصول ينبغي - 00:35:52

ان تكون متسقة مع الفروع او العكس ولا يستقيم ان تقرر في الاصل شيئا وتخالفه في الفقه. ولا يصح ان تقول ان الحنابلة او المالكية او الشافعي يقررون دخول ما بعده الى من اجل الاية. لكنهم سيقولون في الاية جوابا يفهم منه المأخذ كيف دخلت المرافق - 00:36:10

يجيبون بجواب اخر يبحثون عن دليل ومستند غير الدلالة بايلا. لأن ايلا عندهم لا تفيد. فاذا كيف تدخل المرافق في وجوب الغسل مع اليدين يأتي باجابات منها ما ثبت من فعله ورواية صفة وضوئه صلوات ربى وسلماته عليه. وانه ادار الماء على مرفقه - 00:36:34
اي هو انه ادخل المرفقين في الغسل وانه لم يشذا من كثرة وضوئه طيلة زمنه عليه الصلاة والسلام انه خالف هذا الوصف. واصول يقررونها بقواعد اخر من مثل ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. الوجوب غسل اليد والمرفق جزء منه ولن يتم غسل - 00:36:54
ذراعي في اليد كاما ولا يتيقن الا بغسل المرفق معه فيدخل من هذا الباب وليس من باب دلالة الى لانها لا تفيد دخول المغيا بعدها. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف قال رحمة الله على الاستعلاء وهي للايجاب ولها معان - 00:37:14

الحرف الآخر حرف على الرحمن على العرش استوى. على للاستعلاء. قال وهي للايجاب. هذا اصل المعاني في على تفيد الاستعلاء. قال وهي للايجاب من اين قال العلماء وجوب الحج والله على الناس. على الناس. حج البيت. ما الذي افاد الوجوب هنا - 00:37:34
هو على لان المعنى في تقدير والله واجب على الناس. حج البيت من استطاع اليه سبيلا في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام وان كان كتب هنا تفيد معنى الوجوب لكن لما اقتربت بعلى ايضا - 00:37:59

اكتد قال ولها معان تأتي بمعان غير معنى الاستعلاء وهي ايضا من مثل اخواتها من الحروف التي تأتي بمعان تفهم بالسياق في مثل معنى المصاحبة واتي المال على حبه. يعني مع كونه يحب المال الا انه ينفقه ابتغاء مرضات الله. تأتي بمعنى المجاوزة يعني - 00:38:19

بمعنى عن في مثل قوله اذا رضيت عليك امك فهنيئا لك الجنة رضيت عليك يعني رضيت عنك فتأتي بالمجاوزة بمعنى عن وتأتي للتعليق ايضا ولتكبروا الله على ما هداكم يعني بسبب ما هداكم ومعان اخرى يطلب ايضا - 00:38:43
تفصيلها وبسطها من كتب معاني الحروف احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله في لظرف وهي بمعناه على قول في والصلبلكم

في جذوع النخل والاستعلاء وتعليق وسببية ومصاحبة وتوكييد وتعويض وبمعنى الباء - 00:39:03

والى ومن اطال المصنف رحمة الله في هذا الحرف وهو حرف في. تفيد الظرفية ايضاً سواء كان ظرف زمان او ظرف مكان. واجتمعا في قوله تعالى غلت الروم في ادنى الارض - 00:39:27

وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين. في الاولى في ادنى الارض ظرف مكان وفي الثانية في بضع سنين ظرف زمان فتفيد معنى الظرفية لزمان او مكان قال واما قوله تعالى والاصلينكم في جذوع النخل. هل صلبا وسط الجذع - 00:39:46

نحن نقول في للظرف وظرف الشيء داخله. والاصلينكم في جذوع النخل قال بعض اهل العلم ان في هنا بمعنى مع. وهذه طريقة الكوفيين من النحاة. قالوا فيه هنا تفيد معنى مع وهذا - 00:40:15

الذي عليه حتى امام النحو ابن مالك رحم الله الجميع. وعليه تقدير اكثراً الحنابلة. اه فتقول في بمعنى مع في مثل قولك ام لهم سلم يستمعون فيه بمعنى على السلم وليس فيه يعني في داخله يستمعون عليه. المنتم من في السماء يعني على السماء. فتأتي فيه بمعنى - 00:40:33

بمعنى على لاصلينكم في جذوع يعني على جذوع النخل. واما طريقة البصريين كما قال المصنف هي بمعناه في الاية يعني حتى الاية والاصلينكم في جذوع النخل يقولون هي بمعنى الظرفية ولكنها ما تفيد داخلها لدلالة السياق عليه. وعلى كل حال - 00:40:57

طريقة اهل البصرة من النحو في معاني الحروف لا يحملون الحرف الا معنى واحداً وباقى الحروف وباقى المعانى للحرف الواحد تأتي مرتبطة بالاصل متأنولة عليه. واما طريقة الكوفيين فيفضلون يفصلون المعانى لكل حرف فيقول يفيد معنيين وثلاثة وخمسة وعشرة. قال وتأتي للاستعلاء بمعنى على المنتم من في السماء - 00:41:17

ام لهم سلم يستمعون فيه يعني عليه؟ وتأتي بمعنى التعلييل. قالت فذلكن الذي لمتنني فيه يعني بسببه وتأتي سببية تفيد ان ما بعد الفاء كان بسبب ما قبلها دخلت امرأة النار في هرة يعني بسببها. قال وتأتي بمعنى المصاحبة. فخرج على قومه - 00:41:43

في زينته تفيد معنى المصاحبة في الهيئة التي خرج بها قارون على قومه. قال ادخلوا في ام قد دخلت يعني معهم في صحبتهم في الحشر يوم القيمة. التوكيد قال اركبوا فيها باسم الله. والركوب لو قال - 00:42:13

يكفي ويفيد المعنى فتأتي للتوكيد هنا. قال تأتي بمعنى التعويض ومعنى التعويض تأتي زائدة عوضاً عن اخرى محدوفة في الجملة في مثل قولك رغبت فيمن رغبت يعني في من رغبت فيه فجاءت فيه الاولى عوضاً عن الثانية المحدوفة. تأتي بمعنى الباء - 00:42:32

يذرأكم فيه يعني يذرأكم به يخلقكم. قال وتأتي بمعنى الى فردو ايديهم الى افواههم. يعني فردو ايديهم في افواههم يعني الى افواههم. وتأتي بمعنى من تقول مثلاً انا اصوم ثلاثة ايام في الشهر يعني من - 00:42:57

وهكذا احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الام للملك حقيقة لا يعدل عنه الا بدليل ولها عالم الام للملك حقيقة لله ملك السماوات والارض لله. الحمد لله للاستحقاق وهو بمعنى الملك. قال لا يعدل - 00:43:17

انه الا بدليل. فمتى اردت حمل الام على معنى غير الملك؟ وما يتصل بالملك كالاستحقاق والاختصاص فتحتاج الى دليل لعدوله عن هذا المعنى. قال ولها معان مثل التعلييل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق - 00:43:37

حكومة الام للتعريف لتحكم بين الناس. وتأتي بمعنى الاستحقاق وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم. تأتي للختصاص ان للمتقين مفازاً. تأتي للتوكيد انما الصدقات للفقراء والمساكين. تأتي بمعنى الى سقناه لبلد - 00:43:57

ميت يعني الى بلد ميت احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله بل لعطف واضرب اب ان ولها مفرد في اثبات فتعطي حكم ما قبلها لما بعدها ونفي فتقرر ما قبلها وضده لما بعدها. وقبل جملة للابداء - 00:44:17

ومن لابطال او انتقال بل من الحروف التي تأتي للعطف تقول جاء زيد بل عمرو. جاء زيد بل عمرو لعطف واضرب. العطف للاعراب. جاء زيد بل عمرو. فجعلت عمراً معطوفاً بالرفع على زيد لان بل - 00:44:41

تفيد العطف. تقولرأيت زيداً بل عمراً لاحظ جاء زيد بل عمرورأيت زيداً بل عمراً مرت بزيد بل عمر فلان تفيد العطف جعلت ما بعد

دبل مشاركا لاما قبلها في الاعراب رفعا ونصبا وجرا. قال وهي للاظراب يعني من ناحية المعنى. العطف لفظا والاظراب معنى. جاء -

00:45:01

ازيد؟ بل عمرو. طيب ما به عمرو؟ هو للرجال جاء طب تقول جاء زيد وعمرو للاضراب عما سبق. جاء زيد بل عمرو فانت في الجملة تنفي السابق وتثبت اللاحق. ثم بين لك كيف يفهم الاضراب في بل من خلال هذا التصوير -

00:45:26

اسمع قال ان ولديها مفرد يعني تقول جاء زيد بل عمرو مفرد وليس جملة. ان ولديها مفرد فلها حالتان اما اثبات او نفي ان ولديها مفرد فاما ان تكون الجملة مثبتة او منافية. قال ان ولديها مفرد في اثبات فتعطي حكم ما قبلها لما بعدها -

00:45:51

جاء زيد بل عمرو. اذا عمرو هو الذي جاء وليس زيدا. هذا الاضراب في المفرد ان كان اثباتا. طيب وان كان نفيا ما قام زيد بل عمرو ما قام زيد بل عمرو ما به؟ قام فماذا فعلت؟ قال وان كان نفي تقرر ما قبله -

00:46:14

ما قام زيد تؤكده انه لم يقم. وتثبت ضده لما بعدها. ما قام زيد بل عمرو قام. هذا هو تفسير معنى الاضراب في بل ان ولديها مفرد. فان

كان اثباتا تعطي حكم ما قبلها لما بعدها. جاء زيد بل عمرو. فعمرو -

هو الذي جاء وان كان نفيا تقرر ما قبلها وتعطي ضده لما بعدها ما قام زيد بل عمرو. انتهينا من المفردات خذ معنى الاضراب في

الجملة قال لابتداء بل اذا جاءت في جملة فانها يجعل الجملة بعدها مبتدأة. طيب ما معنى الاضراب -

ما قبلها قال اما ان تفید ابطال ما قبلها او تفید الانتقال. خذ مثلا ام يقولون به جنة اتهام النبي عليه الصلة والسلام بالجنون. ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق. شف معنى الاستئناف -

00:47:19

هنا واضح انه استئناف كلام ابتداء جاءهم بالحق عليه الصلة والسلام. لكن بل هنا رفضت الكلام السابق. هذا معنى الابطال ام يقولون به جنة؟ بل جاءهم فابتطل السابق واستئنف وابتدا جملة جديدة. ومثله ايضا وقالوا اخذ الرحمن ولدا -

00:47:39

سبحانه بل عباد مكرمون. فماذا حصل حصل اظراب وابتطل اعرب عن اعرض عن الكلام السابق ابطله وابتدا كلاما جديدا. هذا معنى الابطال. اما معنى الانتقال فانت لا تنفي الكلام السابق. فقط تنتقل منه الى كلام جديد. عندما يكون الكلام السابق ليس باطلا -

00:47:59

ولا تزيد ابطاله. قال الله عز وجل ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا هل بل هنا تنفي الجملة السابقة؟ لا. الكتاب الناطق بالحق موجود. انت لا تنفيه. ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون. بل -

00:48:24

قلوبهم فابتدا جملة جديدة من غير ابطال بل بانتقال فقط. ومثل ايضا قوله سبحانه وتعالى بعدما ذكر في سورة النمل جملة من اثبات صفات ربوبيته. امن خلق السماوات والارض ام من جعل الارض قرارا ام من يبدأ الخلق ام من -

00:48:44

الى ان قال بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها. هل بل هنا ترفض وتنفي وتبطل كل الآيات السابقة لا الذي حصل هو انتقال فقط الى كلام اخر من غير ان يبطل شيئا مما سبق. هذا معنى قوله وقبل جملة تكون -

00:49:04

الابتداء واضراب اما لابطال او لانتقال فهي صورتان عرفتها بالامثلة. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله او لشك وابهام واباحة وتخيير ومطلق جمع وتقسيم وبمعنى الى والا واضراب قبل او -

00:49:24

تفيد الشك قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. يعني هم يشكون في مدة ما قضوه في الموت قبل البعث. اكان يوما او بعض يوم؟ تأتي بمعنى الابهام ابها من المتكلم للسامع. ليس لانه شك بل لانه يعلم لكنه لا يريد ايضاح المعنى للسامع -

00:49:47

يفضل ابقاء المعنى مبهمها. تقول حضر زيد او عمرو ما تزيد ان تكذب ولا تزيد ان تفصح عن تمام الكلام للباحة اشرب الماء او اللبن. تفضل الشاي او القهوة انزل عندي او عند فلان انت تخيره ها هنا تبيح له. التخيير في مثل الكفارات فدية من صيام او صدقة -

00:50:11

او نسك فكفارته اطعم عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. ما الفرق بين الاباحة والتخيير الفرق بينهما في الاباحة يجوز الجمع بين المعطوفات باو وفي التخيير لا يجمع. اقول اشرب الماء -

00:50:38

او اللبن يعني اما تشرب هذا ولا اسمح لك بالثاني هذا تخير او اباحة لا هذا اباحة ابحث لك هذا وذاك. تأتي او هنا للتنوع انت تقول

لو تفضل هذا او هذا او هذا. وليس معناه انك تمنعه من الجمع بيننا - 00:50:58

لكن في التخيير انت تطلب منه ان يختار واحدا كما في الكفارات فهذا الفرق بين الاباحة والتخيير. قال ومطلق جمع فارسلناه الى مئة الف او يزيدون. يعني مئة الف وزيادة. وتأتي للتقسيم وقالوا كونوا هودا او نصاري. هذه - 00:51:15

او هنا للتخيير وتأتي للتقسيم ايضا. وبمعنى الى يقول القائل للزمنك او تقضي حقي او ترد ديني للزمنك او معناه التخيير اما ان الزنك واما ان كذا لكن بمعنى سابق ملازما لك الى ان تقضي - 00:51:36

وتأتي بمعنى الا قال سليمان عليه السلام وقد فقد الهدهد او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين الا ان يأتيني بحجة وعذر بما وقع قال وتأتي بمعنى الاظراب كيل. وهي على قول الفراء في تفسير الآية وارسلناه الى مئة الف او يزيدون قال بمعنى - 00:51:56

بل يزيدون فتكون هنا اضراها وليس لمطلق الجمع. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله لكن لعطف واستدراك ان ولها مفرد في نفي ونهي وقبل جملة للابتداء. لكن للعطف - 00:52:20

استدرك ان ولها مفرد وقبل جملة تكون للابتداء. لكن تأتي بعدها مفردات او تأتي بعدها جمل. قال لعطف ايضا تفيد معنى العطف بمعنى الاعراب. ما جاء زيد لكن عمرو. ما رأيت زيدا لكن عمرا. فهي معنى بل في معنى الانتقال. ولهذا قال - 00:52:40

وهي للاستدراك ان ولها مفرد في نفي ونهي. تقول ما جاء زيد لكن عمرو. انت تستدرك في الكلام فهي ليست اضراها قبل لكنه استدرك يعني ما جاء زيد لكن عمرو ايضا جاء فتفيد الاستدراك في الكلام وكذا النهي لا يقم زيد لكن - 00:53:03

نعم فسواء كان نهيا او نفيا. ولهذا لانها معنى الاستدراك معنى الاستدراك في في قوله لعطف واستدراك ان ما بعدها يعطى حكما يخالف حكم ما قبلها وبالتالي فلا بد من ان يكون ما قبلها كلاما ينافق ما بعدها - 00:53:23

ثم اقول ما جاء زيد بل عمرو عفوا ما جاء زيد لكن عمرو جاء وهذا قال في نفي ونهي لا يقم زيد لكن عمرو. لا يخرج بكر لكن عمرو يخرج - 00:53:46

فهي ماذا معنى الاستدراك ان تثبت لها بعدها حكما؟ يخالف ما قبلها ويناقشه فقط اذا كان في نفي ونهي على ان بعض النحات قال بل يمكن ان تفيد لكن معنى العطف تقول لا يقم زيد لكن عمرو يعني ايضا مثله لكنه - 00:54:04

ما عليه الاكثر. قال وقبل جملة تأتي للابتداء قال الله عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما. لكن يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه. لكن هنا لما جاءت بعدها جملة افادت الابتداء لا علاقة لها بما سبق وليس - 00:54:24

لاستدراك ايضا لما سبق هذا الفرق بين لكن اذا جاء بعدها مفرد ولكن اذا جاء بعدها جملة ففي الجملة تفيد الابتداء لا علاقة للاستدراك بما سبق. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله الباء للالصاق حقيقة - 00:54:50

ازن ولها معان. الباء للالصاق. سواء كان الالصاق حقيقة او مجازا. امسكت الحبل بيدي الالصاق في امساك الحبل باليد. حقيقة او مجاز؟ حقيقة. حقيقة مررت بزيد الالصاق مجازي المرور لا يكون ملاصقا لزيد. مررت بزيد فالالصاق هنا مجازي وامسكت بيدي الكتاب او الحبل فالالصاق - 00:55:10

حقيقي. قال الباء للالصاق. معنى الالصاق اضافة الفعل في الجملة الى الاسم عن طريق الباء فيلتصق به قل خضت رماء برجلي ومسحت برأسني فتكلمت عن خوضك الماء والصقته بالرجل. وعن مسحك فالصقته بالرأس. فإذا هو الصاق الفعل بالاسم. خضت الماء - 00:55:39

برجلي ومسحت برأسني. فالصاق الجسم بالفعل المذكور في الجملة هذا معنى الالصاق. قال ولها معان من معاني التعدية يعني ان تعدي الفعل اللازم. الفعل ذهب لازم تقول ذهب محمد ولا يتعدى الى مفعول. فإذا اردت تعدية - 00:56:04

فعل اللازم من احد ادواته التعدية بالباء. ذهب الله بنورهم. وتركهم في ظلمات لا يبصرون. ذهب بنورهم الباء ما استطعت ان تعدل الفعل هنا ذهب لانه لازم. تأتي للاستعانة كتبت بالقلم. استعينوا بالصبر والصلوة - 00:56:24

هذه الباء يسمونها الاستعانة تأتي سببية ايضا. فكلا اخذنا بذنبه يعني بسبب ذنبه تأتي للقسم وهذا مشهور تقول اقسمت بالله او بالله

لتفعلن كذا. بالله عليك ان تفعل كذا تأتي بمعنى القسم. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف - 00:56:44

رحمه الله اذا لمفاجأة حرفا وتأتي ظرفا لمستقبل لا ماض وحال متضمنة معنى شرطي غالبا اذا وهي من الاسماء كما قلنا وادخلت ضمن الحروف تغليبا. اذا للمفاجأة فالقها فاذا هي حية تسعى - 00:57:04

هذا معنى المفاجأة هي حرف اذا جاءت للمفاجأة قال وتأتي ظرفا لمستقبل لا ماض وحال متضمنة معنى الشرط غالبا. قال الله عز وجل واذا مسكم الظرف في البحر ظلل من تدعون الا اياده. اذا مسكم تأتي ظرفا لمستقبل - 00:57:24

بل اذا مسكم ويقول ايضا لا ماض وحال متضمنة معنى الشرط تقول اذا جاء نصر الله والفتح رأيت الناس دخلت اذا على الفعل الماضي فماذا افادت؟ فادت المستقبل اذا جاء يعني اذا يأتيك نصر الله اذا جاء نصر الله والفتح قال - 00:57:44

متضمنة معنى الشرط غالبا. ويذهب ابن مالك ان اذا تأتي ظرفا للماضي في مثل قوله اذا رأوا تجارة او لهوا انقضوا ايها؟ لا معنى المستقبل لكن بمعنى الماضي وزعم ابن الحاجب ايضا ان اذا تأتي ظرفا للحال في مثل قوله والنجم اذا هو. يعني في حاله في - 00:58:05

واجيب عن كل هذين القولين بما يتأول عليه طريقة الجمهور انها تأتي ظرفا للمستقبل وليس للماضي ولا للحال. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله اذ اسم لماض وفي قول ولمستقبل ظرفا ومفعولا - 00:58:25

به وبدها منه ولتعليل ومفاجأة حرفا. اذا تأتي اسماء للماضي في الظرف الا تتصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين. هذا ظرف للماضي. يعني - 00:58:46

وقت ما اخرجه الذين كفروا فكانت ظرفا للزمان الماضي. اذا اخرجه الذين كفروا. قال وفي قول يمكن ان تكون اذا ظرف بل للمستقبل وليس للماضي فقط. هذا القول لابن مالك ايضا النحو في مثل قوله تعالى فسوف يعلمون اذا لاللال - 00:59:06

في اعتقادهم وهذا سيكون يوم القيمة. فجاء ظرفا للمستقبل ايضا. قال يأتي ظرفا في مثل ما تقدم قوله ويأتي مفعولا به واذكروا اذا كنتم قليلا فكثركم. اذكروا فعل وفاعي. ماذا امر الله بتذكره؟ اذا كنتم قليلا فكثركم فكان مفعولا - 00:59:26

به. قال ويأتي بدها واذكروا في الكتاب مريم اذا انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. واذكروا في الكتاب مريم واذكروا اذا انتبذت فجاءت اذا بدها من مريم. قال ويأتي للتعميل ولن ينفعكم اليوم اذا ظلمتم - 00:59:46

انتم انكم في العذاب مشتركون فافتادت معنى التعليم. قال وتأتي مفاجأة للمفاجأة ايضا حرفا. ومثله قول وحديث ابن عمر رضي الله عنهما بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع علينا رجل فاذ هنا جاءت - 01:00:06

جاءت فتكون حرفا ايضا. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله لو حرف امتناع لامتناع وتأتي شرطا لماض فتصرف المضارع اليه. ولمستقبل قليلا فتصرف الماضي اليه. ولتكن عرض وتحضير وتقليل ومصدري. الحرف قبل الاخير في كلام المصنف حرف لو. يقول سيبويه لو - 01:00:26

حرف لما كان سيقع لوقوع لوقوع غيره. يقول سيبويه لو حرف لما كان سيقع لوقوع غيره. لكنه ما وقع ليش؟ لعدم وقوع الغيب. لعدم وقوع غيره. ويقول الاكثر هذا التعبير الذي جاء به المصنف حرف امتناع الامتناع. امتناع - 01:00:56

ايش الامتناع ايش امتناع الثاني لامتناع الاول اقول لك لو نزلت عندي لاكرمتك. لكنني ما اكرمتك ليش؟ لانك ما نزلت عندي تقول لو لو غابت الشمس لافطربنا لكننا ما افطربنا لان الشمس لم تغرب. حرف امتناع لامتناع. قال - 01:01:20

مثل قوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه لكنهم ما حصل لان الله لم يردهم الى الدنيا في حياة اخري. قال وتأتي شرطا لماض فتصرف المضارع اليه فتصرف المضارع اليه وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. تأتي شرطا للماضي - 01:01:46

وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين فيما مضى. ولو كنا صادقين. هذا المعنى الذي دخلت فيه لو شرطا في الزمان الماضي صرفت المضارع اليه. يعني الى الزمن الماضي فهي عكس ان الشرطية. قال ولمستقبل تأتي قليلا - 01:02:12

يعني ولو كنا صادقين في المستقبل ايضا سيقع مثل هذا الموقف في عدم تصديقهم. يقول ولمستقبل قليل فتصرف الماضي اليه عن عكس الذي مر في الجملة السابقة وتأتي للتمني فلو ان لنا كرة فنكرون من المؤمنين. وتأتي للعرب لو تنزل عندنا - 01:02:32

لو تعطينا كذا وتأتي للتحظيط لو فعلت كذا والفرق بين العرض والتحظيط فيه نوع من الحث في في اغراء بخلاف العرض الذي يطلب فيه عرضاً مجرداً. قال وتأتي للتقليل في مثل قوله صلى الله عليه وسلم - [01:02:52](#)

التمس ولو خاتماً من حديد او ولو بشارة للتقليل. وتأتي مصدرية يود احدهم لو يعمر الف سنة يود احدهم ان يعمر وان هنا مصدرية فلو مثلها لانها افادت المعنى ذاته. نعم. احسن الله اليكم قال - [01:03:12](#)

رحمه الله لولا حرف يقتضي في جملة اسمية امتناع جوابه لوجود شرطه. وفي مضارعة تحضيراً وماضية توبيخاً وعرضاً. لولا ايضاً حرف يقتضي امتناع الجواب لوجود شرطه. اذا كانت اسمية لولا زيد لا كرمتك. يعني لولا وجود زيد لا كرمتك - [01:03:32](#)

فحصل الامتناع قال لوجود الشرط عكس لو حرف امتناع الامتناع هنا حرف امتناع لوجود لولا زيد لا كرمتك اذن وجوده كان مانعاً للاكرام. لولا زيد فعكس السابقة في لو قبل قليل. هذا اذا كانت الجملة اسمية. اسمية - [01:04:01](#)

تفيد امتناعاً لوجود الشرط. اما ان كانت فعلية فيختلف الجملة الماضية عن المضارع تأمل مع ما الفرق بين قوله تعالى لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء. الفعل هنا في الجملة ماضي او مضارع - [01:04:25](#)

ماضي. طيب لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون؟ ما الفرق؟ في المعنى؟ قال ان كانت لولا تدخل على جملة فعلها ماض تفید التوبیخ لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء في قصة الاذكى في حادثة عائشة رضي الله عنها. وان كانت للمضارع تفیض التحضیض - [01:04:41](#)

لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. فلولا ان جاء بعدها فعل ماض فهو للتوبیخ. وان كان مضارع فهو للتتحظیط. قال وتفید عرضاً في الماضي آآ من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب - [01:05:04](#)

تفید العرض يعني والتمني وسؤال الله جل وعلا. تم كلام المصنف على حروف المعاني بكلامه عن لولا ونختتم بفصل جعله خاتمة هذه المقدمات فيما اسائل متباشرة كمثل مبدأ اللغات وجواز القياس فيها وحمل اللفظ على حقيقته. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف

رحمه الله - [01:05:24](#)

فصل مبدأ اللغات توقيف من الله تعالى بالهـام او وـحي او كلام ايـش يقصدون بمبدأ اللغات ما قصة الـبداية في اللغـات؟ من اين بدأ اما بـداية الـخلق فـعرفناها خـلق الـانسان بـخلق اـبـينا اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ. عـرـفـنـاـ قـصـةـ الـبـداـيـةـ خـلـقـةـ. فـمـاـ قـصـةـ الـلـغـاتـ بـدـاـيـةـ - [01:05:44](#)

قال مبدأ اللغـاتـ توقيـفـ منـ اللهـ. ايـشـ يـعـنيـ توـقـيـفـ؟ لاـ اـجـهـادـ فـيـهـ لـلـبـشـرـ. بلـ هوـ مـنـ اللهـ ثـمـ وـفـسـرـ فـقـالـ بـالـهـامـ اوـ وـحـيـ اوـ كـلامـ الـهـمـ الـلـهـ اـبـانـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـلـامـاـ فـتـكـلـمـ. اوـحـىـ لـهـ فـتـكـلـمـ كـلـمـهـ فـعـلـمـهـ فـتـكـلـمـ. فـهـذـهـ مـبـدـأـ الـلـغـةـ - [01:06:08](#)

هـذاـ الـذـيـ عـلـيـهـ كـثـيرـ مـنـ أـهـلـ الـعـلـمـ وـذـكـرـهـ اـنـ الـحـنـابـلـةـ الـمـوـفـقـ اـبـنـ قـدـامـةـ وـالـطـوـفـيـ وـذـكـرـهـ اـيـضـاـ مـذـهـبـاـ لـلـظـاهـرـيـ وـالـاشـاعـرـةـ وـاسـتـدـالـلـاـ هـذـاـ القـوـلـ بـصـرـيـحـ اـيـةـ الـبـقـرـةـ وـعـلـمـ اـدـمـ الـاسـمـاءـ كـلـهاـ ظـاهـرـ الـوـاـيـتـ فـيـ وـضـوحـ تـامـ اـنـ الـتـعـلـيمـ كـانـ مـنـ اللهـ. قالـ ثـمـ عـرـضـهـمـ عـلـىـ الـمـلـائـكـةـ اـلـاـيـةـ اـخـرـ الـاـيـةـ. وـقـالـ بـعـضـ الـاـصـوـلـ - [01:06:33](#)

بلـ مـبـدـأـ الـلـغـاتـ اـصـطـلاـحـيـ. هـذـاـ مـذـهـبـ اـبـيـ هـاشـمـ كـيـفـ يـعـنـيـ اـصـطـلاـحـيـ؟ قالـ انـ يـبـدـأـ وـاحـدـ اوـ جـمـاعـةـ بـالـاصـطـلاـحـ بـتـحـدـيدـ كـلـمـةـ قـلـمـ لهـذـهـ الـاـدـاـةـ وـكـلـمـةـ كـتـابـ لـمـثـلـ هـذـاـ وـكـلـمـةـ كـرـسـيـ لـمـثـلـ هـذـاـ. وـكـلـمـةـ قـمـرـ لـلـجـرـمـ الـمـضـيـ فـيـ السـمـاءـ لـيـلـاـ. وـالـشـمـسـ لـلـجـرـمـ الـمـضـيـ نـهـارـاـ - [01:07:00](#)

كـذـاـ فـيـ اـصـطـلاـحـ وـاحـدـ اوـ جـمـاعـةـ ثـمـ يـعـرـفـهـاـ الـبـاقـونـ بـالـاـشـارـةـ وـالـتـكـرارـ. شـمـسـ وـيـشـيرـ اـلـيـهـ قـلـمـ وـيـشـيرـ اـلـيـهـ وـهـكـذـاـ هـذـاـ مـذـهـبـ اـخـرـ. وـمـذـاـهـبـ اـخـرـ بـالـتـفـصـيـلـ فـبـعـضـهـمـ يـقـولـونـ مـبـدـأـهـاـ توـقـيـفـيـ فـيـمـاـ يـحـتـاجـ اـلـيـهـ. وـمـاـ يـزـيدـ - [01:07:26](#)

وـعـلـىـ ذـكـرـهـ اـنـ يـكـوـنـ اـصـطـلاـحـاـ كـمـاـ يـنـسـبـ اـلـىـ الـاـسـتـاذـةـ اـبـيـ اـسـحـاقـ الـاـسـفـرـايـنـيـ وـغـيـرـهـ. الـقـاضـيـ اـبـوـ يـعـلـىـ مـنـ الـحـنـابـلـةـ وـابـوـ الـخـطـابـ وـمـنـ الـمـالـكـيـةـ وـالـشـافـعـيـ الـبـاقـلـانـيـ وـالـجـوـيـنـيـ يـقـولـونـ الـكـلـ مـمـكـنـ اـحـتـمـالـ اـنـ يـكـوـنـ توـقـيـفـاـ وـاحـتـمـالـ اـنـ يـكـوـنـ اـجـتـهـادـاـ وـاصـطـلاـحـاـ. السـؤـالـ هـلـ لـلـخـلـافـ فـائـدـةـ - [01:07:46](#)

اـنـ يـكـوـنـ مـبـدـأـ الـلـغـاتـ توـقـيـفـيـاـ اوـ اـصـطـلاـحـيـاـ اـكـثـرـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـنـهـاـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ لـاـ تـمـرـةـ لـلـخـلـافـ فـيـهـاـ. وـاـنـ حـاـوـلـ بـعـضـهـمـ وـبعـضـ الـفـوـائـدـ كـمـاـ يـذـكـرـ بـعـضـ الـحـنـفـيـةـ اـنـ الـفـوـائـدـ فـيـمـاـ لـوـ غـابـ عـنـاـ نـصـ فـيـ حـكـمـ مـسـأـلـةـ مـاـ وـثـبـتـ لـهـ اـسـمـ فـيـ - [01:08:10](#) اللغة اذا قلنا ان اللغة توقيفية اذا هي من الله. فثبتت الحكم شرعاً من غير حاجة الى دليل لثبوت اللغة توقيفاً. نعم. احسن الله اليكم.

قال المصنف رحمة الله ويجوز تسمية الشيء بغير توقيف ما لم يحرمه الله تعالى فيبقى - 01:08:30

قاله اسمان يجوز تسمية الشيء بغير توقيف حتى على قول من يقول ان اللغات توقيفية طيب اذا قلنا اللغات توقيفية يعني من الله وهذا اسمه كتاب وشمس وقمر من الله وسماء وارض وجل طيب لو قلنا هذا هل يمنع ان نسمي الشيء - 01:08:50
باسم اخر يعني حتى اذا كان توقيفا كما يقول ابن عباس وعلم ادم الاسماء كلها قال علمه اسماء كل شيء حتى القدر والماعون ونحو هذا. طيب اذا كان الله علم ادم عليه السلام هذه المعاني اسماء الاشياء على تلك المعاني ان هذا قدر وهذه سماء وهذا شمس وهذا قمر - 01:09:10

هل يمنع من ذلك ان نسمي الشيء فيكون له اسمان او اكثر؟ قال لا ما لم يحرمه الله تعالى. هذه المسألة يذكرها القاضي ويذكرها شيخ الاسلام تبعا للباقلاني والجويني وخالف في ذلك الظاهريه. قالوا ان كانت اللغة توقيفا فاسم الشيء لا يجوز تسميته بغيره. نعم - 01:09:33

احسن الله اليكم، قال المصنف رحمة الله واسماؤه تعالى توقيفية لا تثبت بقياس. اسماؤه تعالى توقيفية هذه مسألة في باب الاسماء والصفات كيف ثبتت اسماء الله؟ قال توقيفا. يعني ما ثبت فيه بنص شرعى في القرآن او السنة - 01:09:53
اسم لله جل وعلا اثبناه. وما لم يثبت لاثبنته اسم لله جل وعلا. ولذلك يجتهد اهل العلم في بيان الاسماء الواردۃ في نصوص الكتاب والسنة. وقد سمي الله الله عز وجل نفسه بنفسه وسماه نبيه صلی الله علیہ وسلم ايضا باسماء توقيف لا يجوز تسمية الله بغيرها. وباب - 01:10:13

الصفات اوسع يعني ينسب الى الله تعالى من الصفات ولو لم يثبت به نص كيف؟ استنباطا واجتهادا وقياسا استنباطا من الافعال يعني الله عز وجل يقول هو الذي خلقكم ثم رزقكم فاقول من صفات الله الخلق والرزق والاحياء والاماتة - 01:10:37
ولا يلزم من ذلك ان اثبت منها اسماء لله. اقول الرحمن على العرش استوى. من صفات الله الاستواء على العرش. لكن لا اقول من اسمائه يستوي وهكذا فثبتت الصفات في باب اوسع من الاسماء توقيفية لكن الصفات يمكن استنباطها من الاسماء ويمكن - 01:11:00

تباطها من الافعال وما ثبتت به النصوص. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وطريق معرفة اللغة النقل تواترا فيما لا يقبل تشكيكا واحدا في غيره. كيف كيف الطريق الى معرفة اللغة؟ قال اربعة اشياء - 01:11:22
اربعة طرق يمكن بها اثبات اللغة. اولا التواتر فيما لا يقبل التشكيك. السماء والارض ولغات يعني الفاظ القرآن هذى تنقل تواترا فكيف عرفناها؟ بالنقل التواتر. فيما لا يقبل التشكيك. ثم الطريقة الثانية احادا في - 01:11:42
غيره يعني ما لا يقبل التشكيك ولا سبيل الى القطع به تقبل فيه نقل اللغة احادا واكثر الفاظ اللغة منقوله احادا. اما التواتر فهو مقتصر على ما لا يقبل التشكيك اسماء وارض وشمس وقمر. نعم الطريقة الثالثة احسن الله اليكم قال - 01:12:02
رحمة الله والمركب منه ومن العقل. هذه الطريقة الثالثة المركب من النقد والعقل يعني نقل ثم من النقل استقرأنا استنبطنا قررنا قواعد كمثل ما نقول في صيغ العموم الجمع المعرف - 01:12:22

باللام يفيد العموم. كما نقول المفرد المحلى باليفيد الاستغرار. وهكذا هذا ما هو؟ هذا ليس نقل تواتر ولا احد هذا نقل مع العقل قال والمركب منه ومن العقل. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وزيد والقرائين. نعم هذه طريقة - 01:12:40
الرابعة النقل والتركيب مع العقل ويزاد معه القرائين ايضا. يقول ابن جني اللغوي يقول من زعم ان اللغة لا تعرف الا نقا فقد اخطأ. فانها تعرف بالقرائين ايضا. فان الرجل اذا سمع قوله - 01:13:03

الشاعر قوم اذا الشر ابدى ناجديه لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا. فيقول علم ان فاتن بمعنى جمادات يقول هذه قرينة السياق ويحتاج اليه بالفهم فيستنبط المعنى من خلال القرآن. نعم. احسن الله اليكم قال - 01:13:23
المصنف رحمة الله والادلة النقلية قد تفيد اليقين. نعم. هذى مسألة يذكرها شيخ الاسلام وغيره الادلة النقلية كلامنا الان في اللغات وليس في اثبات الاحكام الشرعية. الادلة النقلية هل تفيد القطع في اثبات اللغات؟ قلنا قد تأتي تواتر - 01:13:43

وقد اتي احدا ف منهم من قال ان النقل يفيد اليقين في اثبات اللغات ومنهم من قال ابدا لا يفيد اليقين قط كما يرجحه الرازي ويرجحه الاميد ايضا في ابكار الافكار. فيفيدين ان اللغة لا يمكن ان تثبت بالنقل قطعا ويقينا. لكن - [01:14:03](#)

وسط الذي عليه ائمة السلف والصحيح الذي يذكره شيخ الاسلام ان الدلة اللغوية النقلية في اثبات اللغات يمكن ان تفيد قطع اليقين قد تفيده ليس دائما وليس مرفوضا ايضا دائما بالقرآن. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله - [01:14:23](#)

ولا يعارض القرآن غيره بحال لا يعارض القرآن غيره بحال هذه مسألة ايضا لا خلاف فيها ان ما ثبت في الفاظ القرآن لا يمكن ان يعارض بغيره. ولا يأتي غيره مهما قلت انها لغة او تقول سليقة او تقول مأثور عن العرب - [01:14:43](#)

ومن هنا ما ثبت في القراءات القرآنية لا يستقيم تخطئة الالفاظ فيها على مقتضى قواعد النحو وهذا القراء مشهور وبين النحات مواضع في قراءات بعض القراء كثرا الجدل فيها. والمأخذ السديد في هذا ان يقال ما ثبت قرآنا - [01:15:03](#)

لا يستقيم تخطيئته ولا المحاكمة غيره اليه. قراءة ابن عامر الشامي وكذلك زين لكتير من المشركين قتل اولاده شركائهم بالفصل بين الظرف بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول الواقع فاصلا بينهم. قراءة الامام حمزة واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - [01:15:23](#)

كيف يعطى الاسم الظاهر على الظمير وامثال هذا الذي يكثر فيه الاستدراك؟ يقول ولا يعارض القرآن غيره بحال احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وحدث ما قيل امور قطعية عقلية تخالف القرآن. يعني هذا قول محدث - [01:15:47](#)

من قرآن ثمة امورا قطعية سواء في اللغة او في غيرها. تكونها قطعية اما بدلاله العقل او بدلاله تحس يمكن ان تخالف القرآن فهذا قول محدث. لا يعرفه اهل الاسلام في القرون الاولى. انما هو من مدخلات - [01:16:07](#)

ارباب الاهواء والمحدثات الذين اقتحموا بعض العلوم فاوردوا منها ما ليس من جنس الشريعة فزعموا ان بعض القطعية قد تخالف القرآن فماذا يفعلون رفض القرآن كفر او الحكم بخطأ كفر. فاقتحموا تأويل نصوص القرآن بما يوافق تلك القضايا - [01:16:27](#)

كمثل ما فعلوا تماما في باب الصفات اسماء الله تعالى وصفاته لما ظنوا ان اثبات بعض الصفات يمكن ان يعارضها العقل القاطع اقتحموا تأويلها. فجاءت المعتزلة فاولت كافة ونفت معاني الاسماء جملة وتفصيلا. فاذا قلت ان الله سميع سمي نفسه سميرا. ويلزم منه اثبات السمع - [01:16:51](#)

ان يكون هذا يعارض فيما يزعمون قاطعا عقليا فاضطروا ان يقولوا سماع بلا سمع بصير بلا بصر عليم بلا علم قادر بلا القدرة حي بلا حياة وامثال هذه كلها محدثات كما قيل المصنف وحدث ما قيل امور قطعية عقلية تخالف القرآن - [01:17:15](#)

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله ولا مناسبة ذاتية بين لفظ ومدلوله. هل يلزم بين اللفظ والمعنى وجود مناسبة يعني بين لفظة قمر ومعنى القمر لفظة كتاب ومعنى كتاب لفظة جبل ومعنى جبل هل يلزم - [01:17:35](#)

ثمة مناسبة لفظية بين اللفظ والمعنى قال لا يلزم لا مناسبة هذه عليها الائمة الرابعة ايضا ودليل ذلك الالفاظ المشتركة الا تكون قراء للطهر والحيض وهم نقیضان فكيف اجتمعوا في لفظ واحد ان تقول لغة ان لها مناسبة لمعنى الحيض؟ اذا لا يستقيم للطهر. فطالما اجتمع المعنيان المتناقضان او - [01:17:55](#)

والضدان لللفظ الواحد دل هذا على عدم اشتراط المناسبة بين اللفظ ومدلوله او معناه. فيما خالف عباد ابن سليمان الصيمري المعتزلي. فقال المناسبة هي الحامل على وضع الالفاظ للمعنى. يعني ما قالوا الجبل جبل ولا سموا الماء ماء - [01:18:22](#)

ولا الكأس كأسا وامثال هذا الا لمناسبة بين اللفظ. يعني جبل جيم بالام مناسب لصورة الجبل وهيئته في مناسبة بين اللفظ والمعنى. قال ما وضعوا ذلك اللفظ الا مناسبة. وقيل معنى كلامه ان المناسبة بين - [01:18:46](#)

اللفظ والمعنى كافية في الدلالة عليه. وهذه طريقة يرجحها بعض العلماء كابن القيم وغيرهم رحم الله الجميع احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله ويجب حمل اللفظ على حقيقته وعمومه وافراده واستقلاله - [01:19:06](#)

واطلاقه وتأصيله وتقديمه وتأسيسه وتبنيه دون مجازه ودون ما بعد دون هنا مرتب على الترتيب السابق بطريقة اللف والنشر

المرتب حتى تفهم الكلام. يجب حمل اللفظ على حقيقته دون مجازه - [01:19:24](#)

و عمومه دون تخصيصه و افراده دون اشتراكه فعطف في البداية ما يحمل عليه اللفظ وهو الاصل في المعاني. قال دون اجاز
والالتخصيص والاشتراك والاظمار المعطوفات هنا مرتبة على المعطوفات سابقا. اعد ويجب حمل اللفظ ويجب حمل اللفظ -

[01:19:44](#)

على حقيقته مجازه. نعم و عمومه اي دون تخصيصه. تخصيصه و افراده اي دون اشتراكه. نعم. واستقلاله اي دون اضماره و اطلاقه اي
دون تقييده. تقييده. نعم و تأصيله اي دون زيادة. زيادته و تقديمه اي دون تأخيره - [01:20:07](#)

وتأسيسه اي دون توكيده و تباهيه اي دون تزادفه. والمعنى هذا فصل هي فائدة ختم بها المرداوي رحمه والله في الاصل في التحرير
لبيان الاصل في المعاني اذا دار اللفظ بين الحقيقة والمجاز فايهمما الاصل - [01:20:37](#)

الحقيقة بين العموم والتخصيص الاصل العموم بين الاطلاق والتقييد الاصل الاطلاق بين الافراد والاشتراك الاصل الافراد بين
الاستقلال والاظمار الاصل الاستقلال بين التقديم والتأخير الاصل التقديم بين التأسيس والتوكيد الاصل التأسيس بين التباهي
والترادف الاصل التباهي. هذه الفائدة - [01:20:58](#)

ايه ده يقول المرداوي في الاصل في التحرير يقول هذه الفائدة يذكرها العلماء مفرقا في كل محل يريدون المسألة كل مسألة
في محلها قال فجمعها القرافي في شرح تنقية الفصول ثم تبعه المرداوي و ساد عليها. القرار في اول من صنع هذا في شرح -

[01:21:21](#)

فيح الفصول جاء بهذه الفائدة فجمع هذه القواعد متباشرة من ابوابها وتبعه المرداوي في هذا الكلام. نعم. احسن الله اليكم قال
المصنف الله وعلى بقائه دون نسخه. يعني ان يحمل اللفظ على بقائه محكما دون ان يحكم بنسخه. هو الاصل الاحكام - [01:21:45](#)
الا لدليل الراجح الا بدليل الراجح. متى اترك الحقيقة الى المجاز بدليل الراجح متى اطلق متى اترك العموم الى القول بأنه مخصوص
بدليل الراجح متى اترك الحكم بان اللفظ او النص محكم و اذ عزم انه منسوخ - [01:22:06](#)

بدليل الراجح اذا هذه قاعدة بيان الاصل في الالفاظ هو ان الاصل يحمل عليه بلا دليل وان دعوة وحمده على خلاف الاصل
يفتقر الى دليل و اذا اختلف عالمان ففيهما المطالب بالدليل نعم الذي يحمله على خلاف الاصل. واما الذي يحمل اللفظ على الحقيقة او العموم
او الاطلاق. او يحمله على التأسيس و يحمله على التقديم و يحمله - [01:22:29](#)

على النباهين فهو على الاصل ولا يطالب بدليل احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وعلى عرف متكلم يحمل اللفظ على عرف
المتكلم لانه صاحب الكلام فاذا كان الكلام شرعاً وجب حمله على الحقيقة الشرعية. و اذا كان المتكلم في اقرار او اثبات او وصية جيء
بها عند القاضي - [01:23:04](#)

واختلف الناس في حمل معناها على اي مراد يسأل المتكلم ماذا اردت بها فيحمل على عرفه و اذا اختلفت اعراف الناس باختلاف
البلدان او الازمنة فيحمل على عرفهم في الدلالة على هذا اللفظ ما مراده؟ تم بهذا الحديث عن كلام المصنف رحمة الله تعالى في اخر
- [01:23:28](#)

اللغوية وهو ما تم به الحديث عن الحروف وما اتبعه من فصل ليكون شروعنا في مجلس الشهر المقبل ان شاء الله بعض المقدمات
الشرعية بدءاً من تعريف الاحكام وما يتصل بها. اسأل الله لي ولكلم العلم النافع والرزق الواسع. وشفاء من كل داء. اللهم علمنا ما -
[01:23:48](#)

ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وادم علينا يا رب النعمة والعافية والسلامة يا اكرم الاكرمين. اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول
عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك يا رب العالمين. اللهم ارزقنا جميعاً صلاحاً وفلاحاً وسداداً وتوفيقاً ونجاحاً. واهدنا ووفقنا -
[01:24:08](#)

لكل خير يا اكرم الاكرمين. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك يا ربى من الشر كله عاجله

واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم اجعل لنا وللمسلمين جميما من كل هم فرجا. ومن كل ضيق -
01:24:30
ان مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يا رب وسلم وبارك على
عبدك ورسولك نبينا وحبيبنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين -
01:24:50